

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ياقوت : وكعبة نَجْرَان هذه بريعة بناها عبد المَدَان بن الدَّيَّان الحارثيُّ على بناء الكعبة وعظمَموها وكان فيها أساقفةٌ مُقيمون . نَجْرَان : ع بالبحرَيْن قيل وإليه نُسيبت الثَّيابُ النَّجْرَانِيَّة . وفي الحديث : " أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّة " قيل : إِلَى نَجْرَان هذا وقيل : إِلَى نَجْرَان اليمَن . نَجْرَان : ع بحوران قُربَ دمشق وهي بريعةٌ عظيمةٌ عامرةٌ حَسنةٌ مبنيةٌ على العمَد الرَّخَامِ مِنْمَقَّةٌ بالفُسَيْفَسَاءِ وهو موضعٌ مُبارِكٌ يَنْذِرُ لَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى قيل : مِنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهَشَامُ بْنُ الْغَارِ وَحُمَيْدُ بْنُ قِلْبِشٍ : هُوَ شَيْخٌ لِأَبِي إِسْحَاقِ النَّجْرَانِيَّانِ أَوْ هُوَ أَيُّ حُمَيْدٍ مِنْ غَيْرِهَا هَكَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابُهُ : مِنْ غَيْرِهِ . وَفَاتَهُ : بِشَرُّ بْنُ رَافِعِ النَّجْرَانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ وَلَمْ يَنْدُسِيهِ إِلَى أَيِّ نَجْرَانٍ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ نَجْرَانِ الْيَمَنِ وَكُنْدِيَّتُهُ أَبُو الْأَسْبَاطِ هَكَذَا نَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ وَيُنْسَبُ إِلَى نَجْرَانِ الْيَمَنِ أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ قَتِيلَ الْحَرَّةِ لِأَنَّهُ وَلِدَ بِهَا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ . وَمِنْ نَجْرَانِ الْيَمَنِ عُبَيْدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ النَّجْرَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْهَقِيِّ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيِّ . نَجْرَان : ع بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَاسِطِ عَلَى يَمِينِ مَدِينَةِ الْكُوفَةِ وَلَمَّا أُخْرِجَ نَصَارَى نَجْرَانٍ مِنْهَا أُسْكِنُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسُمِّيَ بِاسْمِ بِلَدِهِمُ الْأَوَّلِ . وَالنَّوْجَرُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً . قَالَ أَيْضاً : الْمَنْدُجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْمَحَالَّةُ الَّتِي يُسْنَى عَلَيْهَا . وَالنَّجِيرَةُ كَسَفِينَةٍ : سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَمَصَبٌ قَالَهُ اللَّيْثُ وَنَصَّ عِبَارَتَهُ : لَا يُخَالِطُهَا قَمَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ . النَّجِيرَةُ : لَدِينٌ يُخَالِطُ بَطَاحِينَ أَوْ لَدِينٌ حَلِيبٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَّجِيرَةُ ثُمَّ الْحَسْوُ . النَّجِيرَةُ : النَّدَبَاتُ الْقَصِيرُ الَّذِي عَجَزَ عَنِ الطَّوْلِ . يُقَالُ : لَأَنْجُرَنَّ نَجِيرَتَكَ : أَيُّ لَأَنْجُرِينَ جَزَاءَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَحَدُ شَهْرَيْنِ نَاجِرٍ : رَجَبٌ أَوْ صَفَرٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَالَ إِذَا وَرَدَ شَرِبَ الْمَاءَ حَتَّى يَنْدَجِرَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

صَبَحْنَاهُمْ كَأَسَاسًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً ... بِنَاجِرٍ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الْوَدَائِقِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا هُوَ بِنَاجِرٌ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَجَمْعُهَا نَوَاجِرٌ . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : كَانَتْ
الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمُحَرَّمِ مَوْؤُتَمِرٌ وَلِصَفَرٍ نَاجِرٌ وَلِرَبِيعٍ الْأَوَّلِ :
خَوَّانٌ . وَفِي اللَّسَانِ : وَيَزَعُمُ قَوْمٌ أَنَّ شَهْرِيَّ نَاجِرٌ حَزِيرَانٌ وَتَمَّ نُوزٌ وَهُوَ غَلَطٌ
إِنَّمَا هُوَ وَقْتُ طُلُوعِ نَجْمَيْهِ مِنَ نَجُومِ الْقَيْظِ . قِيلَ : كُلُّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ
الصَّيْفِ نَاجِرٌ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْزَجِرُ فِيهِ أَيْ يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا . قَالَ
الْحُطَيْئَةُ : .

كَذَلِكَ وَجَرَّةٌ سَاقِيَّةٌ ... إِلَى ظِلَالِ السَّيْدَرِ نَاجِرٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَثْقَلُ
مِنْ أَزْجَرَةٍ . الْأَزْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ فَارِسِيٌّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ اسْمُ
عِرَاقِيٍّ وَهُوَ خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رُؤُوسِهَا وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
ثُمَّ يُفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمُذَابُ فَتَصِيرُ كَصَخْرَةٍ . وَرُؤُوسُ الْخَشَبِ نَاتئةٌ تُشَدُّ بِهَا
الْحَبَالُ وَتُرْسَلُ فِي الْمَاءِ إِذَا رَسَتْ رَسَتِ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتِ مُعَرَّبَةً لَذِكْرِ
كَجَعْفَرٍ . وَالْكَافُ مَشُوبٌ بِالْجِيمِ . وَالْمِنْجَارُ : لُعبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ
: .

وَالْوَرْدُ يَسْعَى بَعْضُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ... كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِنْجَارٍ